2 ! @ 228 @ 2 ! بالموت والقتل ! 2 2 ! بالعاهات ونزع البركة فالمراد بشيء من هذا وشيء من هذا فاكتفى بالأول إيجازا ولذلك وحد وقرأ الضحاك ^ بأشياء ^ على الجمع والمعنى قريب بعضه من بعض وقال بعض العلماء إنما المراد في هذه الآية مؤن الجهاد وكلفه فالخوف من العدو والجوع به وبالأسفار إليه ونقص الأموال بالنفقات فيه والأنفس بالقتل والثمرات بإصابة العدو لها أبو بالغفلة عنها بسب الجهاد .

ثم وصف تعالى الصابرين الذين بشرهم بقوله ! 2 2 ! الآية وجعل هذه الكلمات ملجأ لذوي المصائب وعصمة للممتحنين لما جمعت من المعاني المباركة وذلك توحيد ا والإقرار له بالعبودية والبعث من القبور واليقين بأن رجوع الأمر كله إليه كما هو له وقال سعيد بن جبير لم يعط هذه الكلمات نبي قبل نبينا ولو عرفها يعقوب لما قال يا أسفا على يوسف .

وروي أن مصباح رسول ا صلى ا عليه وسلم انطفأ ذات ليلة فقال ! 2 2 ! فقيل أمصيبة هي يا رسول ا فقال نعم كل ما آذى المؤمن فهي مصيبة .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية نعم من ا على الصابرين المسترجعين وصلوات ا على عبده عفوه ورحمته وبركته وتشريفه إياه في الدنيا والآخرة وكرر الرحمة لما اختلف اللفظ تأكيدا وهي من أعظم أجزاء الصلاة منه تعالى وشهد لهم بالاهتداء .

وقال عمر بن الخطاب رضي ا عنه حين قرأ هذه الآية نعم العدلان ونعم العلاوة أراد بالعدلين الصلاة والرحمة وبالعلاوة الاهتداء $ سورة البقرة 158 - 160 $.

2 ! 2 ! جبيلان بمكة و ! 2 2 ! جمع صفاة وقيل هو اسم مفرد جمعه صفى وأصفاء وهي الصخرة العظيمة قال الراجز .

(مواقع الطير على الصفى %) + الرجز + .

وقيل من شروط الصفا البياض والصلابة و ! 2 2 ! واحدة المرو وهي الحجارة الصغار التي فيها لين ومنه قول الذي أصاب شاته الموت من الصحابة فذكيتها بمروة ومنه قيل الأمين اخرجني إلى أخي فإن قتلني فمروة كسرت مروة وصمصامة قطعت صمصامة وقد قيل في المرو إنها الصلاب .

قال الشاعر